عمرو المصرى

ورقــة بــفْــرة

أشعار بالعامية المصرية

صدرت الطبعة الأولى فى ديسمبر 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	ورقة بفرة
المؤلف	عمرو المصرى
التصنيف	أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع	2019 - 27806
الترقيم الدولي	978-977-6771-34-5
رقم الإصدار الداخلى	553 الطبعة الاولى ديسمبر 2019
عدد الصفحات	92 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات



الاهداء

إليها ....

وإليّ

أنا...

عمرو المصرى

قسم الشرطة

ولأن عنيكي يا مولاتي ..
جواز السفر المستخرج
من قسم الشرطة التابع ..
مديرية أمن العشاق
ومدون في سجلات الروح ..
إني مسافر لحدودك
وماكنتش هاعرف إني ..
هايتم القبض عليا لمّا اوصل لك
مع إني بحبك ،، وف حبُك ..
إتعلمت فنون الشِعر
وعرفني الشِعر
وفطمت القلب عليكي
واتعلمت ازاي أتنازل ..
عن عِزة نفسي معاكي ..
ومش خجلان
وعرفت كمان ..
إن تاريخ البشر الممتد – بجد –
بيبدأ من حد عينيكي
وان السبب الأوحد لوقوف النيل ..

لما مشينا على الكورنيش ..

إنك بصيتي عليه

فاحترمك جدًا

حتى الموج الهادي ..

اصطف على الشطين

وبيعزف على أنغامه نشيدنا الوطني

وان نزول المطر الزايد في (مطروح)..

في اليوم التاني من مؤتمر الأدباء

علشان برضه كنتي هناك

فاتسجل إنه العيد القومي الإستثنائي

وعرفت اقراكي وبالتشكيل

في كل لغات العشق الـ مش مكتوبة

وان القناديل اللي بيحدفها الموج ع الشط ..

بتنور لمّا تشوفك

إتعلمت أعيد تكويني وتشكيلي الجغرافي

واشطب كل التفاصيل الـ مش مرغوبة

- كلمة ف سرك .. -

- اتعودت أكون اللعبة اللي بتكسرها إيديكي

ومش ندمان –

واتعودت حضور الندوات الثقافية ..

شرب الشاي ع القهوة
واتجرأت وحطيت صورتك خلفية
على وشِ موبايلي ..
ومش محتاج لعينيّا اشوفك بيهم
ولا لإيديا تضمك
ما انتي كسوة جسمي
وبفرح لمّا حروفك تسبق اسمي
واتباهى بإني عرِفتك
عرفوني الناس
وبان في عينيهم
وعرفوا بإنك مصدر كل قصايدي الموجودة
واللي ف علم الغيب
عرفوني بإني باحبك
واكتر واحد بيحبك على وِش الأرض
ولأنك مرسومة على جسمي خريطة
ومحيطة بكل اليابس والاخضر
وبحور الشِّعر
وكإن الشمس قصيدة وبنت حويطة
مش عايزة تغيب عن وشِك أبدًا

بتغازل موج البحر
وتنزل تغطس تغسل ضفايرها
ونن عينيها
علشان لما هاتطلع تاني ..
هاتشوفك أجمل
وعروقي زي خطوط الطول والعرض
وبفرض بإني عشقتِك
ومخبي القلب النازف عشق عشانِك
- بيعاني الموت -
خبيته ف شنطة عمري
وعمري ما كنت مخالف ..
لقانون العشق المسموح
بيتم القبض عليّ !!
والله ما كنت مصدق أني هُنت عليكي
وقفلتي حدودك
وبإيدك لغيتي وجودك من جوايا
ورميتي السلك الشايك ..
بيني وبينك ..
وانا بيني وبينك ..
بلعن خوفك اللي هزمني

ومنعني من إني اشوفك

وكإني متبلغ عنّي

من حرس البرج الواقف فوق أسوارك

والقلب النازف عشق عشانِك ..

بعد ما كان بيعاني الموت ..

اتنفخت فيه الروح

وف أول نقطة تفتيش ..

اتصادر مني

فى محطة مصر

صفارة القطر بتعلن..
عن لقا وفراق
شايل مع حِمل الدنيا..
حِمل الناس
والحلم انداس تحت الخطوات
معجونة الدمعة..بالبسمات
كان واقف على شباك القطر..
وخيوط الشوق..
ممدودة ما بينهم
وعينيه مكسية دموع
عناقيد الضحكة المفروطة..
تحت العجلات
عَمالة بتصرخ م الفرقة
والقطر بيسحب
وكإنه بيسرق أخر حِلم فاضل له
في خزين الروح
وبيهرب في متاهة ليل
مقتول الوقت ف قلب القطر..
بالحكايات
بدايتها سؤال

نازل فين ؟
مع كوباية الشاي المغلية..
فوق كل رصيف
ورغيف العيش أبو وِش مكرمش
والمتزين بعيدان الكبريت
وبعقب سيجارة
عكاز الفقرا
والمسنودة عليه..
جدران البطن المشروخة من الجوع
والنايم على كتف الأوجاع
مقفولة عينيه على دمعة ونشفت
معذورة الضحكة..
لمابتتأخر على وش الناس
وهتيجي إزاي..
واليأس منبت ف التجاعيد
والسكة حديد
والقطر مخالف للمواعيد
اتعود لمَا بيتعب ..
بيخزن للي بيجي وراه

وعساكر جيش..
فرحانة بالأجازات
وف ذات الوقت..
شايلين الهم ف وقت العودة
ويا ولدااااااه
وعيون مجافيها النوم
وبتلمع من كتر اللهفة
والقلب الموجوع ..
من عطش الفرقة
بيحلم إنه بيشرب من بحر لقاه
بعد ما كان مشتاق
القطر المراجيح في الريح
وبينزف ع القضبان مواويل
وبيرجع تاني ..صفارته بتعلن
عن لقا وفراق ..
ف محطة مصر

لـغـتى

كل لغات الأرض قديمة

ومش قادرة تقولِك

عاجزة عن وصف ملامحك

وبوسعي أرسم كل ما فيكي بالتفصيل

وحدي / أمتلك اللغة الخاصة

علشان أرسم حتى أدق التفاصيل

لغتي .. الممزوجة بكل بحور الشعر

وان كانت مختلفة فيها التفاعيل

على قد ملامحك بس

وماحدش يقدر يتهجاها حروف

مابتعرفش أمان

ولا تعرف خوف

ماتحبش اكون مكسوف ..

وانا بارسم صورتك

وباجرد كل حروفك ..

من أدوات التشكيل

ونقاط الضعف

وعلامات الاستفهام
مابتتقالش كلام
مابتتحطش على أي سطور
- علشان تظهر بالترتيب -
لكن وقت ماباكتب عنك ..
و اوصف صورتك
السطر هوّ اللي بيمشي ورايا
بجد / ويتمد بحد حروفك
لغتي .. من وقت ماخرجت منّي ..
وبدأ العالم رسم خريطة حب جديدة
وبدأ التقويم العشقي الميلادي
وبدأت فى التنقيب
فى قواميس الكلمات
طول اليوم مابتتعبش
رغم العطلات الرسمية ..
مابتعرفش أجازة
أو أي استثناءات

علشان تقدر تستوعب ..

كل مساحة وصفك

لغتي.. مابتقبلش القسمه

أو تعرف شكل التزوير

خاليه من أدوات النصب

لغة تفصيل

منسوجه من أضواء الشمس

أو من ضي القناديل

منسوجه حرير

وحروفها زي العصافير

بتطير وتحط فى جنة عشقك

لغتي .. سألوني عليها

إيه مصدرها ؟

ساعتها فرحت وقلت دخلت التاريخ

وانا متأكد إني معاكي

دخلت التاريخ

أو كتبوني في موسوعة الأرقام القياسية

لكن .. اتهموني بالتحريف والتغيير

واتهموني بقلب نظام الحكم

واني عديت الخط الأحمر

واني السبب الرسمي لتسونامي

ولكاترينا

وكل الأعاصير

اتهموني بالتشفير للنثر

ولشِعْر الفصحى والعاميه

وكل القنوات العربيه

ساعتها , عرفت بإن ماحدش شافك

ولا صابه سهم عينيكي

لغتي ..

الموجودة في كتب الجغرافيا ..

والنايمة في حضن الأهرامات ..

واللي بتسهر طول الليل ..

تتغزل فيكي

في معبد حتشبسوت ..

هاتموت لو قالت غيرك

الحاصله على شهادات التقدير

في التعبير عن حبي إليكي ..

شبهي تمام

ماتحبش شرب القهوه السادة

وتحب التدخين

وبتكره كسر الأوزان في الشعر

وبتعشق صوت الست

وصوت الطلبة في مدارسهم ..

لما يحيّوا العلم الصبح

وبتعشق طعم النيل ..

مع طبق الفول بالزيت الحار

وبتسمتع بقراية القرآن

وياخدها صوت الأناجيل

وبتِحْضر يوم الحد مع الرهبان

كانت واقفة ع الضفة التانيه في ستة اكتوبر..

بتشد إيدين العسكر وتحييهم

وتغني وترقص تاني معاهم..

بعد النصر

وف آخر الليل ..

كالعادة ..

تفرد أيام الماضي وتعدّي لغرفة نومي

تعدل براويزها المقلوبة

وتقرا قصايدي المكتوبة

وتفُك الأحلام المصلوبة

وترتب لى هدومي في الدواليب

واما تخلّص..

ترمي بخواتمها على التسريحة

وتخلع أساورها

وتفُك ضفاير ليلها

وتفرد على قد ما تقدر ..

من ليل العشق الساااخن جداً

وتعطر ريحة الغرفة ..

بريحة أنوثتها ..

اللي اتعودت عليها حتى وهى مش موجودة

وتخلع فستانها ..

وتلبس من أسرار النوم ..

ما لذ وطاب

وتقضي الليل في سريري

بتداعب فيا

وتمارس كل الألعاب اليومية في حضني

وتصحي الرغبة المعتادة

لكتابة نَص جديد

مشهد من العقل الباطن

وكأن اليوم اللي ما عشتوش
أنا عيشته معاكي
وكإنك عالم
مالم تتمكن منه نساء الدنيا جميعا
واللي اجتمعت فيكي لوحدك
وكإنك من قبل ما جيشك يعلن استعماري
وانا بستسلم ورفعت الراية البيضا
لكن لم اطلب أبدًا إنك تستكفي
من إطلاق النظرات والابتسامات
جايز جدًا قلبك يتنفس بعض هوائي
ولإن الاستعمار الكاسح
من عينيكِ
ومن خديكِ
ومن شفتيكِ
ومن نهديكِ
فوق حدودي
خلي وجودي استثنائى
وفتحت القلب عشانك
وانتي دخلتي سريعًا

وكإنك عالم
مالم تتمكن منه نساء الدنيا جميعا
وكأني لأول مرة عينيا تروح ف النوم
وباكل طبق الرز بتاعي
مع إن الوقت قليل جدًا
وبحس بأيدك
بطبطب على جسمي
وتهشي البرد السانن أنيابه عليه
وباحس حرارة جسمك بتدفيني
وبتخبيني فى حضنك
وتغنيلي(هوووو نام وادبحلك جوزين حمام)
وبتضميني
وانا سامع صوتك
وانت بتقرى سورة الفاتحة
وأية الكرسي واللي تيسر م القرآن
وبترقيني
من عين البنت الواقفة بتستناك
من عين الولد الواقف برضه معاك
من عين الشعر
وعين اللي ما شافك ولا صلى

هنا و هناك

وتدعي ربنا يشفيني

واحس الحلم المتأخر

بيخبط على بابي

وكأني باشوفك مشهد من العقل الباطن

واشوف الدنيا فى عز خريفها / ربيعًا

وكإنك عالم

ما لم تتمكن منه نساء الدنيا جميعًا

واللي اجتمعت فيكي لوحدك.

مجهول

بين الحياة والموت..

وجع

ولأنه ممنوع الوقوف..

أحلامي عكس الاتجاه

حلم الحياة..

مأجور

مكتوب لي في شهادة ميلاد..

تصصريح مرور

من مُحتمل..

إلى مُحتمل..

أجهل مصيري لمنتهاه

أحلام بتعرج ع السكك

والنمل مستطعم عكاكيز الأمل

جوه الكتب..

كل الحروف جوه الكتب..

بتئن فوق ضهر السطور

مقفولة عين الصبح بالترباس

وإيد الليل بتخنق بسمته

والشمس بتعافر خلاصها م السحاب
عقد الندى المفروط.. تعب

مستني باب السنبلة لو ينفتح
ضي القمر هربان
وانا ..
متداري تحت المقصلة..
مستني شدة خيط
بإيد مجهول.

ما يطلبه المستمعون

إزاي ؛ هاقدر اخفيكي؟!
وانتي بتفوحي من كلماتي
ومن تحت هدومي
ودقاتي مظبوطة على خطاويكي
ازاي اخفيكي ؟!
من كل عيون
ومن كاميرات التليفزيون ..
اللي بترصد خطاويا
لجل ما توصل ليكي
ازاي اخفيكي ؟!
وانتي معنى للحرية
لكل الثورات العربية
ولانك شمس ف لغتي
وف كتاباتي
حتى قصايدي بتهرب من دواويني
وتدور تاني عليكي
ازاي اخفيكي ؟!

وانتي ملامحك واضحة ف نن عينيا
وماعرفتش ليه الناس بتحب تسلم
بإيديها عليا ..
إلا لما اكتشفوكي ف كل خطوط مرسومة
في كف إيديا
وباشوفهم واقفين حواليكي
ازاي اخفيكي
من عدسات التصوير
وانتي بقيتي جزءً لا يتجزأ
من منهج هذا العام
في جميع الكتب الدراسية
وفوق الكرة الارضية خريطة ..
بترسم كل حدودي الجغرافيا
والإقليمية الممتدة من بحر عينيكي
اللا معقول واللانهائية
وانا لسة باحاول
على قد ما بقدر اني احميكي

ازاي اخفيكي ؟!

وانتي بقيتي ضمن اهتمامات الدول العُظمى

والمادة المكتوبة في نشرات الاخبار

وما يطلبه المستمعون

وسبباً،، في تحسين العلاقات الدبلوماسية

والاغرب !!

اني كل ما احاول ..

بالاقيكي مرسومة على كل العملات الورقية

"ملحوظة "

العالم كله بيستنى الشمس

وهى بتتعامد على تمثال رمسيس

وانتي اعتمدوكي ظاهرة فلكية

يا من ...

بتنام الشمس في حضن إيديكي

ازاي

اخفيكي ؟!.

ورقة كوشيه

البنت المرسومة ..
على جلدة كراستي ..
كسرت كل قيود الأسر ..
وفكت كل حبال الألوان المربوطة
فوق دراعاتها
بعد ما شبعت من كلماتي
ودخلت جوه قصايدي
بقت البنت قصيدة
لكن ..
سيئة السمعة
اتفضت بكارتها
من كل الأقلام الموجودة
والمقصوف رقبتها
البنت المرسومة ..
على لوحة قلبي من الخارج
عرفتها الناس
واحترامتها
ضاعت كرامتها
لما اتعرضت في الفتارين

واقفة بدون ملابسها
فرحت بالنظرة اللي بتلمسها
وتتحسسها
رسمت شكل عريسها ..
على لوحة إزاز
البنت المرسومة ..
على ورقة كوتشينة ..
وبتضحك بالوشين
وبتضحك ع الولدين
لمت كل ولاد الكوتشينة عليها
والواحد منهم ..
نفسه ياكلها
ويبصْر بيها
ف الليلة الحمرا
حتى الشايب ..
صابغ شعره
وركْب طقم سنان
ساحب سيفه

وراكب فرسه

بس لكل جواد له كبوه

والبنت الواقفة وسط ولاد الكوتشينة ..

زي مراة الأسد (اللـ...وه)

ملعونة البنت اللي انحلت

واتحلت بالألوان

واتحلت ضفايرها كمان ..

على كتف الاولاد

ملعونة البنت اللي اتخلت ..

عن قلب الكومي اللي حاميها

وخلت كل ولاد الكوتشينة ..

يتسلوا عليها.

شنطة إيدها

اعتبرتني أمر مؤقت
وان هوايا ..
عمره مؤقت
وان وجودي شكله مؤقت
بس انا عارف نفسي ..
عمري ما احب بجد بشكل مؤقت
كانت بالنسبة لي يقين ..
في زمن اللا معقول
وان عنيها اللون الأخضر
وسط غابات البترول
كنت باحس بإني سكنت ف شنطة إيدها
واتمشى وسط الأوراق الخاصة
واتدارى بين قصايدها ..
واخاف تقراني ..
يتغير طعم كلامها
وارفع كف إيديا ف وش الناس
لما بتتقدم في الندوات وتقول
وان سألوني عن عنواني ..
باكتب إن محل إقامتي ..

شنطة إيدها
واضحك ؛؛ وأحس بإني ..
إنسان محمول
دايما كان يعصاني الشِعر ..
لما اكتب جملة ماتكونشي بتظهر فيها
ويغضب ويلملم كل الحركات والسكنات
ويلملم تفاعيله
ويجهز شنطة سفره ويرحل ..
وسط عينيها
ويعلن إنه أجازة
عن أي كتابة ما تكونشي عليها .

خطين قلق

فكيت تجاعيد الوجع م الوش
يمكن يبان مفرود
خطين قلق في عينيا واتمدوا
برجين كلام ف القلب و اتهدوا
والعمر ,, آدي العمر ..
أيامه يتعدوا
وفتحت عيني ع الوجع موال
كل الكلام اتقال
ولكنه مش مسموع
من فين يا حلم تفوت
وانت المخالف للطريق
ووقفت ف الممنوع
وقف النهار بيشد إيد الليل من بعد ما اتكعبل
والفجر واقف ع البيبان
تعبان من التخبيط
قلبي العبيط .. لساه مصدقكم
والصبح قلبه اسْودّ
وأودُ ,, ايوه أود..
لواخرج من العتمة
ولكني مش عارف

شايف عيون الناس بتبص لي إزاي ؟!
اكمني سكّنت القمر جواي
واكمني لبيت دعوته
اسهر معاه واحنا بنشرب شاي
شخللت جيبي بالخرز الازرق
ورميته في وش العباد
يا ايها المعتاد
على الجرح اللي زاد ف القلب / واتسكن
كبر الفساد ف القلب واتمكن
قف يا أنا
وابدأ بنفسك من جديد
القطر مش محتاج لقضبان من حديد
علشان يفووووووت
العمر قطره فات ,
والحلم قطره فات
مافضلش غير قطر الوجع ..
ساكن رصيف الذكريات يا عم سيبك م اللي فاتعيش اللي فاضل من حياتك لو عرفت واكبح جموح الحزن وارتاح م الام وماعدش ينفعلك ندمملعون ابوه هذا القلم اللي بيكتب قصتكملعون ابوه .

الفاعل مجهول

سنين عمالة تتسرسب
وايامي .. بتسقط من حساباتي
ماعدش عيون بتتصدق
ولا احلام بتتحقق
قلوب عمالة تتشقق
بفعل الفاعل المجهول
ياطوووول الليل على العاشق
وانا العاشق
وإيه اللي يكون مطلوب عشان اعلن
بإن ولائي ليكي انتي
وإيه مطلوب عشان اعلن
بإن الحب خلاني جريئ جدًا
واحارب لجل اوصلك
واقول إني : أنا فدائئ
ودائي انتي ودوائي
أنا يا دولة العشاق ...
بخاف اشتاق
مادام القطر عدَاني
واخدني لسكة اللا وعي
لا انا باوصل ,
ولا تعبان ,

ولا واقف ,

ولا ماشي ,

وبلعن سلسفيل خاشي

مادام مش عارف المطلوب

عشان اعلن ...

بإن هواكي متوصَل بإجزائي

جزائي إني حبيتك بلا أهداف

وبطمَن وبارجع اخاف

واعيش حالة انعدام الوزن

واشوفها حتى في كتابتي

وايه يمنعني عن حبك

مادام حبيت

صحيفة حالتي من ساعة ما حبيتك

" لا يوجد شيئ "

ومختومة بتأشيرة ..

بإن الوارد المذكور

يجوز جدا , ومسموح له ..

يمارس حبه في الدنيا كما يحلو

وانا المذكور

وايه مطلوب عشان اعلن ..

بإن ولائي ليكي انتي

وبارصف لك شوارع روحي من نبضي

وأبني من بيوت الشعر ما يوصلني لعنيكي
وامد عروقي من أول حروف عشقي
لآخر سطر جوايا طريق ليكي
واهندس في تفاصيلها
وتفاعيلها بتفرح لما تتشبك
وباكتب ما تيسر لي من الاشعار
وإيه يمنعني عن حبك
واقول واعلنها للعالم مادام حبيت
لنا داين ولا مديون
ومش ناوي اكون خاين
انا صليت
وباقرا " الفاتحة " واستغفر
بكل ما فيا من احساس
وباتوسّل لاهل البيت
انا لبيت خلاص قلبك
وشجعني بان الفاعل المجهول
مخوفنيش
ومن تاني باقولهالك :
وايه يمنعني عن حبك
مادام حبيت .

تنازل

ورحت هناك ..

وكان لسه المكان فاضي

هنا لحظة ما كنا زمان بنتقابل

وانا قابل على نفسي حاجات يا ما

وبتنازل عن الأشياء

هنا مالت على كتفي

هنا بعترت من جيبي كلام عشقي

هنا كبيت سنين العمر قدمها

خلعت القلب من صدري ..

رميته تحت اقدمها

سحبت الضي من عيني

و نوّرت لها أيامها

هنا طارت فراشاتي

محققةً لأحلامها

هنا حبيت وما اتحبيت

واحلامي اللي وخداني لحيث تشاء

وانا كالعادة ...

بتنازل عن الأشياء

حليب قشطه

وش السما مدهون حليب قشطة

حتى النجوم ..

عايمة ف ماجور رايب

إيه تعمل المشطة ..

ف ليل أكْرَت ؟

يا عشقنا الخناس ومش قادرين نصلي

ونستعيذ منه

قلبك بيطرح ماس

وإيدينا بيحنه

وانا قلبي لسه يادوبك إكمنه ..

اتعلم النبض في هواكي جديد ..

واقع في كام ورطة

وش السما مدهون حليب قشطة

انا لسه بدري عليا ماوصلتش

لسه الطريق ممتد من شرياني لعروقك

انا قلت ياما كلام وكأني ماقلتش

والدمعة نازلة فوق خدودي

وهااااااات يا فحت

شجر القا المزروع على جنابي ..

مادد جدوره لشعري وكعابي

بصيت عليه بلقاه بيكْبر مش لفوق

بلقاه بيكْبر تحت

بخلانه ليه

وانتي اللي في عينيكي الوصال

قلبك حياة ولاّ

قلبك نجاه ولاّ

ولاّ يكون ولىّ

قلبك طريق ولاّ كمين شُرطة

وش السما مدهون حليب قشطة

إنتي اللي علمتيني احبك ع الفطار

انتي اللي علمتيني أقولك في المسا

قبل اما انام

واتخيلك بَنْوتة حلوة مضفرة الضحكة

متعوديش قلبك على كُتر الجفا

بطْلت احبك في الخفا

طعم الدفا ... مابيتنسيش

زعلانة ليه ؟

خليني احبك زي ما احسك

وبلاش تجيني حتى في الأحلام

ولاّ يكون مسموح لي أحبك بس ع الخرطة

وش السما مدهون حليب قشطة

يا ام الحدود حكايات

تضاريسك المنقوشة فوق جسمي

وخرطها خرّاط البنات..

ترميني فوق صدرك ساعات

واتمشي بين الأهرمات

وارجع أبات ..

بين القا والمستحيل

وأشم ريحتك في الحليب

جوايا أرض بتزرعك

وتخزنك لسنين عجاف

وتسنبلك في سنابل الحِنْطـَهْ

وش السما مدهون حليب قشطة

أنا بشتهيكي في كل يوم زي النفس

زي احتياج القلب للدقات ..

علشان يعيش

رغم اني عاصي للندا ..

لما تناديني بستجيب

أنا قلبي دولة في الهوى

جواها ثورة وانقلاب

جواها نبض مْأيدك

باستأذنك ..

لو حتى من غير انتخاب

تتسلمي السُلْطَهْ .

وش السما مدهون

حليب قشطة .

وبَاحسِك

وبَاحِسْك

وباحس بصوتك ..

بيفُك حبال البوح المربوطة

وبيغزل من أحبالي الصوتيه كلام

واستعوِض ربنا ف امبارح

ما هو كاااااان جارح

ويطمّن خوفي من الأيام

بيشق دروب العتمة في صدري ..

جداول ضي

سنابل عشق وطارحة سنين أحلام

وبَاحسك ..

دم بيجري ف الشرايين

بيعدي من بوابة الشوق

من غير ما بيدفع أي رسوم

ولا أي كمين

في طريق متزوّق بالياسمين

يتمرد على جرح سنين

وبيجري وبكل حنين

ف القلب يصب ويرسم صورتك

في التكوين

وبَاحسك ..

النفس الداخل فيا وما بيخرجش

من خنصر رِجْلي .. للإبهام

يتمدد جوّه خلايا الجسم المحتل ..

برياح الخوف

واللي انزاحت ..

ساعة ما اتنفستك

وانا ماعرفتش

وماتجرأتش ..

أقول الكلمة اللي ف بالك

إيه ..؟! مالك ؟

إستغربتي لما عِرفت

واتشجعت وقلت بَحبـِك

وان هواكي ..

إتهجاني حروف ف كتاب العشق

واترجيته إني أشوفك

ف استخرج كل الأوراق المطلوبة ..

تذكرة السفر الخاصة

ومن غير عودة

وجواز مختوم بشعار الحب

والتأشيرة

وَصّلني لباب الدرب الفاصل ..

بيني وبينك

و وصِلت مطارك

أدخل من حد عينيكي بدون تفتيش

أو أي جمارك

مع إني محمّل شوق وحنين

بيكفي سنين

تستقبلني دقات قلبك بالترحاب

واتفتح الباب

ولقيتني قصادي

إستغربتي ..؟!

أنا ياما قصادك ماتكلمتش

والنـَفَـس الداخل

إتمطع جوايا وبااااات

وان فات الوقت

ماالتنفستش

باعرف إن القلب فى بُعدك..

مات .

موجز الأنباء

موجز أنباء الساعة اتناشر
أعلن مسئول الأرصاد الجوية
بعد معاينة كل التقرير اليومية
إن الجو اتغير
نظراً..
لرياح العشق الجايه من نظرة عينك
واللي اجتاحت نُص الكرة الارضية
وعلينا إننا ندارى في النُص الباقي
أعلن عن بعض الممنوعات
والتحذيرات
وكأنه قاصدني أنا بالذات
حذرني من تأخيري لنُص الليل
خوفاً ..
من عربات الدوريات الانضباطية
وعساكر الاستطلاع ..
اللي معيْنهم حارس عينك

ليتم القبض عليا ..

في جريمة عشق عينيكي

واتورط في التحريض ..

على إن الناس تستنى شويه

وتشوفك زيي

مسئول الارصاد الجويه ..

مش عارف إني ..

فرعون العشق

وقادر اشق الريح واوصلّك

مش عارف إني بادوّر على إعصارك

طول اليوم

علشان يدخلني

واستنى طوفانك..

يمكن اتعلم فن العوم

بستنى النظرة ،، البرق ..

تخبّط على شبابيكي المقفولة

افتح

والقاها خجولة

وهى بتدخل عينى على استحياء

مسئول الارصاد الجويه ..

أعلن في القنوات الأرضيه

والإنترنت ..

إن الطقس شتاء

قارص جداً

- واحنا في مايو -

استغرب لما لقاني ..

نايم وسط شفايفك

ساحب ضي عينيكي ..

ومتغطي في وسط الشارع

متدّفي بصهد مشاعري ..

الـ ملهوفة لمطرك

وانا نفسي أغنّي تحت المطرة

زي الاطفال

وافتح إيدي لحبات الثلج

والقاكي في ريحته

وطعم المطرة

موجز أنباء الساعة اتانشر ..

مسئول الأرصاد الجوية..

اعتذر اليوم عن تقديم الموجز

نظراً إن سيادته ..

كان قاعد في النُص الأول ..

م الكورة الأرضية .

نقطة ومن آخر السطر

النقطة المحبوسة ف آخر السطر ..
بتحاول تهرب
من شباك المنـْور
واللي ف آخر سطر ف بير السلم
تطلع على سطح الهامش
علشان..
تطلع فوق جدران العنوان
وتشم عبير النظرة الأولى
النقطة التعبانة ،
الشقيانة ،
الهلكانه ، ..
واللي القلم المجنون ..
دايماً يحبسها بين أقواسه
تعبت من حراسه
النقطة اللي بتتخفى
تحت الفصلة المنقوطة ؛
والمحطوطة على حد السطر المسنون ..

مجنون القلم اللي بيعشقها,

مجنون

من خوفه عليها الغير معلوم المصدر

بيعبي عصير الكلمة النازز..

في عروقه اللي بيتحول..

لمداد ملهوف

على حد الشوف ..

لعيون البنت النقطة هناك

و ايدين الزمن اللي بتتحكم

في خطوط العمر المكتوبة بالمقسوم

بتخلي الإحساس معدوم

والقلم المقسوم ..

مابين الرغبة الجامحة لفك قيودها

وبين الأيد الـ ماسكة الرقبة ,..

ودايسة على انفاسه

وهو بيكتب

القلم الطالع نازل ..

فوق كل سطور الورقة اياها ..

مرة بيتمرجح ف الإيد ،

ومرة بيتشعلق..

فوق ودن الزمن العاصي للأحلام
وبياخده بعيد ,
وعينه عليها
ويخاف لما بيرجع تاني
يمسك طرف الورقه ويقلبها
ويبدأ صفحة جديدة
والقلم العاشق ..
بيداعبه نفس الحلم المتعلق ..
ع الشماعة في دولاب أفكاره بقاله سنين
ف بداية السطر , بيفتح قوس
ويحط النقطة اللي بيعشقها
لكن مابيقفلهوش ..
إلا وهو معاها .

بـجـد

وبجد ..

وانت معايا ..

باتنفس ريحتك زي الأكسجين

وانت بعيد ..

بالاقيني مصاب بهبوطٍ حاد

وبالدوران

وتوقف في نبضات القلب

والاقيني / محتاج

للصدمات الكهربائية

لما تسيبي إيديكي عليّ

يخضر العشب الناشف

ويعود النفس المرتد

بجد ..

وبحس حرارة جسمي المرتفعة ..

مرتفعة عن منسوبها العادي

لأقصى حد

وانا بادخل في غيبوبة عشقي

وباشوفني غريق في عينيكي

والشط نجاه

وعينيكي حياة

وبقيت محتار

بين الجزر وبين المد

بجد ..

وانا لسة في مرحلة الهذيان..

ولاقيتني باشوف العتمة بالألوان

باكتشف الأرض لأول مرة

وباخطي لأول مرة معاكي

من عتبة باب الأمس لحلم الغد

ولاقيت الكون يمتد

من عند سنابل شعرك

ومن غير حد

وانا باتكلم وياكي في صمتي

وباحس بصهد شفايفك..

لما تسيب بصمتها فوق الخد

بجد..

لأول مرة باحسك داخلة في جسمي

مع نقل الدم

وبحدد تفاصيلك وملامحك وحدودك

وانا بسكن دايماً اسفل أول النهد

وامارس فن الهندسة المعمارية

وانا بارسم صورتك ..

فوق لحم الأهرمات

وحدائق بابل

وف سور الصين

والقاكي زي النخل الطارح

في حطين

فوق اشجار الصنت

وجبال الثلج

وحريق الغابات

والقاكي باب مفتوح ..

بيدخلني لكرم الكلمات

ولا يوم اترد

واشوفك ..

خارجة من كاسات الورد

فاتنفس ريحتك تاني

يخضر العشب الناشف

ويعود النفس المرتد

بجد .

آه يا جريح

آه يا جريح
آه يا "جبل ماتهزهوش الريح"
أنا ليه باشوف الدمعة في عيونك
و انت اللي من كتر الوجع نايم
و الموت مرفرف بجناحات حايم
على عشه
مين اللي بيهشه لحظة يحين الدور
باكي على حالك
ولا على الأيام
بيني وبين عنبر تمانية جراحة
يا ما كلام
آه يا سفينة العمر / بان شطك
اتعكزي ع الموج
العمر فوج وبيستعد
عمال يمد الجسر للمجهول
لميت حروف اتبعترت من تحت أقدامي
شرقانه / ريحة البنج بتدوّخ
الدنيا بتبوّخ من غير حبايبنا

لسه النهار ملفوف بقطن و شاش
راح الحكيم ولا جاش
وملايكة الرحمة اللي نايمة وقت خدمتها
وانا اللي سهران والأمل ..
مرمي فى سلة مهملات
سهران مع الليل الطويل
وباراقب الشمس اللي محبوسة
وعقارب الساعة اللي سمّت بعضها في إيدي
والصبر متعلق على شماعة المحاليل
طعم الوجع مرمي على السيراميك
معجون مع لون الحيطان
والصمت متعلق مع ستارة
الصمت تحت مخدتك
ما فضلش غير صرخة وجع
تفزعني لو حسيت بإني با نام
بيني وبين عنبر تمانية جراحة
ياما كلام
من تحت عقب الباب ..
شفت الوجع داخل من الطرقة
عمّال بيتسحّب

زاحف على سريرك

و كأنه أفعى بتحضنك بشويش

خايف لإيدهم تمسكه

تدي له حقنة فولتارين

وانت اللي يا ولداه

صوتك محشرج م الأنين

يعلى بصرخة آآآه

أبتاه يا أبتاه يا أبتاه

مين المرافق مين

وانت اللي رافض الانهزام

أو لحظة استسلام

بيني وبين عنبر تمانية جراحة ياما كلام .

المشهد

باقولك إيه ..
ما دام عَزّ اللقا بينا
تعالي نرسم المشهد ..
أنا وانتي على الحيطة
بترابيزه وكرسيين
وتالت فاضي مش عارف هيبقى لمين
ونرمي حبة م الذكرى
عن امبارح
أنا الفكرة اللي خارجة حيّز التنفيذ
وأحلامي اللي محبوسة ورا البراويز
وف الجانب شريط أسود
باخبّي الشمس ف جيوبي علشانك
واعبّي من ندى القلب اللي كان صابح
ف شريانك
أنا بينك وبيني يا دوب مساحة صوت
ومش سامعك
يجوز يمكن من الدوشة ،
من السكة اللي مرسومة اتجاه واحد ومقفولة

ولا نظرة عيون الناس
وخوفنا من حواديتهم
تصحى فينا واحنا عيال
حكاية أُمنا الغولة
ولا النبضة اللي جوانا وعشناها
لكن فجأه ..
لقينا النبضة مقتولة
غريبة الناس بتتغير من الداخل
مانيش شايفك
مانيش حاسك
مانيش عارفك
لكن قدامي موجودة
حكاية تاني منقولة وبالكربون
وخلفية من الكرتون
عليها رسوم خيال الظل
وبيطلع لي ف لسانه
ونفس حكايتك الأولى
تقولشي فولة مقسومة
وقدامنا مشاريبنا ..
أنا كالعادة واحد شاي

وبرضه سكره زيادة
وانتي بشايك الـ (ليبتون)
كلامك ريحته مش هى
كلام مدبوح
كلام كاتم ف أنفاسه
كلام طالع حلاوة روح
ملامحك .. باهتة , معدومة
وحتى عنيكي مطفية
من اللمعان
وانا بإيدي..
بازيح اليوم عن الماضي
أتاري الوقت مش راضي
أتاري الكرسي مش فاضي
بابص عليه ..
لقيت أحلامي مشلولة
وقدامنا مشاريبنا ..
أنا كالعادة واحد شاي
وبرضه سكره زيادة
وانتي بشايك الـ (ليبتون) .

ورقة بفْـرة

كان قال لي وهو بيشرب آخر نفسين
ف سيجارة مش طبيعية ..
ــ أنا باشرب فنجان القوة بالمقلوب
باطلع فوق النخل العالي لتحت
وباركب فوق أكتاف الظل بتاعي..
عشان ماتعبش
وباعدي نهر النيل بالطول
رديت
ــ ارتحت ؟!
شكلك مسطول
ابقى قابلني ..
لو عديت الحد الفاصل , بينك وبين أحزانك
ماتعبتش من دور الأراجوز
و دور الكومبارس الصامت ..
والدمية اللي بتتعلق بحبال دايبة
طب فاكر آخر مرة شفت حبيبتك فيها
كانت آخر لمعة حب تبان في عينيها
فُك حبال البوح المربوطة ف صوتك
واقدر, على كبح جموح العشق الداير فيك
ماتعبتش من سهرك طول الليل

وانت بتذاكر كل كلامها
ـ وياريتك عاجب ـ
وكأنك تلميذ خيبان
خايف لو ماعملش الواجب
مع إنك عارف إن العين ..
مابتعلاش ع الحاجب
وعارف في أصول الإتيكيت
وان مرة بكيت ..
ولا حد ها يمسح دمعك غيرك
إرفع درجة استعدادك للحالة القصوى
واحقن قلبك بالقسوة
واتعلم من ألاعيب الناس
والخاصة من نون النسوة
إيه فايدة رمي النرد
ما دام محبوس ف اليك
عيد الدور من تاني وجرب
واكْسر ترابيس زنزانة عشقك واهرب
للّلا معقول
وماتنظرش لنُص الكوب الفارغ
وماتبكيش ع اللبن المسكوب

حاول ماتنمش في يوم مغلوب
نَزّل بؤقة أحزانك ..
الغارزة في لحم اكتافك م الحمل
هاتروح على فين ؟!
السعي في أرض الله الواسعه يجوز
وان فكرت هاترجع تانى ..
مكانك اصبح محجوز
امسح بصمة روحك ..
من كل طريق في العشق مشيته
من غرفة نومك ،
أمسك ،
بكره ،
يومك ،
لم النبض الـ متبعتر على الأسفلت
وبوكيه الورد الدبلان
الـ مرمي على السيراميك
مع دستة شمع ..
الظاهر كان نَدر عليك
شكل الحسبة فركت منك
ومابتعرفش القسمة

ودايما اشواقك زايدة
في حالة الجمع
كان فيه قميصين , ريحة عشقك فيهم
وعلبة مناديل عائلية
غرقانة
من آخر مرة كنت بتحلب عينك م الدمع
لساك مُحتل من الكوابيس
والأحلام متاخدة رهاين
والعشق اللي مخليك في مهاين
وماهاين برضه عليك تنساه
يااااااه
لساك بتوزّع كالعادة قصايدك
من على كوبري اكتوبر
في ميدان رمسيس
وبتعلن حالة حبك فيها
كل اللي فاضل لك ف الآخر ..
حبة قصاقيص
لساك مش عارف طعم سجايرك
اذا كانت مثلا ....
أو سوبر

مالك ؟!

بتلف الأيام الباقية في ورقة بفرة

مش ناوي تغيّر حالك

وتبقى زي بقية الخلق

وتهد حروف العشق الساكنة..

في سقف الحلق

مالك ؟! تعبان ؟

افرد جسمك ع الارض وريّح

وخدلك حباية " كيتوفان "

واترحم ع الأيام الجاية

لو كانت زي امبارح

رَد عليا ..

وهو بياخد آخر نفسين ..

ــ لف لنا سيجارة كمان

بشوية أيام

مع كباية شاي

يمكن انام .

الزمكان

يَا مَنْ ..
عينيكي خنجرين مابيرحموش ..
وازاي أحوش نفسي وانا
أنا مَنْ جعلتُ الشْعِر في عينيكِ ملتهبا
عَلمتُكِ العشقَ ولمْ أتعلمِ الأدبا
وانا لسه واقف بانحني قدام شفايف حضرتك
وبكبرياء
وعلى خطاويكِ التي ..
هزت مشاعرَ ساحةِ المترو
في محطة الشهداء
وقفَ الجميعُ ليعلنوا معنى الولاء
أما أنا ..
فلقد تعلمتُ فنونَ العزفِ من زمنٍ
وجميعُ ما في القلبِ
مِنْ نبضٍ ومن شوقٍ ومن عشقٍ
قد أدمنوا الطربا
وصوابع العشق اللي كانت بين شفايفنا
وكأننا.. فرخين حمام
نام اللي نام
وانا وانتي والليل الطويل

يصحى الكلام
هذا الذي..
يفتح شبابيك الوريد
وبدون ما يستئذن دخول
للا نهاية بدون وصول
واكيد يكون
عشقٌ تَمطْعُ في دمي لا ريب فيه
قسماً بخديكِ اللذين تقاسما التفاحَ والرطبا..
سأقول أنتِ حبيبتي
ومليكتي ومدينتي
ماذا سأفعلُ يا ترى ؟
والشوقُ نارٌ داخلي ..
وعواطفي أشعلتُها حطبا
يا دوحةَ العشقِ التي ..
يتوحدُ القطبانُ بين عيـونِها
واتجمعوا الزمكان
وبتترسم كل الخرايط من جديد
حتى التاريخ بيعيد كتابته من جديد
ماانتي البراح اللي في عيوني و ماانتهاش
وانتي الربيع اللي ف جبيني ...
بيترسم سكة وطريق للعاشقين

وأنا الخريف اللي ف عيونك راح مجاش

ولكنني لا أعَرفُ السببَ

هزّي بندهديكِ اللذين تَقَاسما الرمانَ والعنبا

وتَعَانقا شوقاً لعزفِ أناملي

كي يسقطا جُملاً

قد أرسلا ضوءً من الشمسِ التي ..

راحَتْ تُسافر في دمي

كيمامتين صغيرتين

علي يدي..

يتعلمانِ الرقصَ و اللعبا

علمتكِ العشقَ ولم أتعلمِ الأدبا.

حديقة الطفل

بتاخدني عينيكي ف كل صباح
وبتمسك إيدي
وتعديني الشارع
وتوديني حديقة الطفل
أدخل من نفق العشق ..
لحديقة الشِعر ف عينك
أقعد على شط بحورك ..
والعب بالتفاعيل
وابني بيوت ومراكب
ما عرفتش معنى شقاوة الأطفال الشعراء ..
إلا معاكي
تلاعبني الكلمات الواقفة ..
ف ممر قصايدك
وتغمي عينيا بجملة مفيدة
وبتدارى ورا أشجار الصفصاف ..
المزروعة ف نن عينيكي
عصافير الجنة بتلحقني
وتوشوشني
وبتفتن لي عليها

والاقيها

ونعيد اللعبة من الأول

أتدّارى وسط رموشك

واتشعلق واتمرجح

واتزحلق على خدك

زي الدمعة اللي بتنزل من عيني..

لما تسيبي إيديا ف وسط الزحمة واتوه

تلاقيني شفايفك ..

وتهدهدني

وتطبطب على خدي بحنية

أسستطعم أنفاسك

وحررة حضنك

أتغطى بأحلامي وانام .

ابن عزّ

نِزّ الوجع من بين جنابك نِزّ
قلبك يا متحمل على عكاز
بطنك ازاز شفاف لأسرارك
والدنيا شادة الحيل على الآخر
بالتالي ؛ ممكن تقسمك وتقسّمك
وانت اللي واقف عنتري
ممدود على طرف الحياة
كل البيبان متقفلة
بالضبة والمفتاح
ومالكش سكة للنجاه
أندغ ف أيامك عشان تخلص
واجْترّ من صبر السنين على قد ما تقدر
قزقز ف أحلامك ومز
انت اللي من دون العباد..
بتمد عودك للسما
باصص لفوق

راضع حليب الشمس ضي

راضي تكون عَبَّاد

والشمس لو زعلت ف يوم ..

قلبك مايستطعمش شئ تاني

زهرك مابيفتّحش

صدقني لو حبأّك أكيد يبقى على علة

والعلة كان مالك

بكره يروح المال وتفضل ..

انت زي ما انت على حالك

كل اللي ممكن تملكه..

قلبك , على شوية كرامة اتكونوا

من كل قصة حبتين

ريحة الجراح ..

وحشه

ومابتنطاقش

" والصبر مفتاح الفرج "

ولكنه مابيفْتحش

طعم الحياة مالح

والعيشة مش بتلذ

كل اللي قادر تعمله ..

واقف على سنانك تجز

يا مستفز ..

طلع إيديك م الشق

وانفض غبار العشق من روحك

دا مراكب الأحلام غارزة في لحم اليأس

صعب انها تتزق

قوم امتطي ضهر الكلام

فُك اللجام من حلقك الناشف

إحساسك الكاشف لشيء مجهول ..

منقول بكربونة أكيد من دفتر الأحوال

آااه يا جدع ..

مجروح بتتنفس وجع

أصرخ وقول

إيه راح يفيدك م السكات

لو كنت مابتنطقش ؟

دا العشق زي النخل ف العالي

والنخل ما ينولش طرحه ..
إلا لما الريح تهز
يا عم فز
صبرك على المقسوم
ما بين قلبك وبين ..
محبوبتك الشمس اللي ع السكة
وبتاعة الناس كلها
روح قول لها ..
طلع النهار أعمى
ومابيسمعش
والليل كما العادة عينيه حمرا
والكل بيحب القمر
بس القمر بيحب مين
ماتصدقوش لو قال ف يوم إنه معاك
الخطوه بالخطوه تلاقيه دايما هنا وهناك
مابقاش يليق دور الوزير تاني عليك
وعساكر الشطرنج مابتكبرش
إلا على استحياء

مش كل قلب غريق..

بيتعلق ف قشاية

علشان يعيش

وانت اللي ف العشق اغتنيت

كنت ابن عزّ

دلوقت قلبك ف الهوى طمعان

يبني له بيت

إيه ياخد الريح م البلاط ..

غير رميته ع الأرض ؟!

واخبط دماغك ف الحيطان

مين اللي بيحس انكسار النخل لما بينحني

لو ماارتواش ؟

أفتح قوسين واكتب...

لن يلدغ العاشق من العشق المزيف / مرتين

وانت اللي بتشوف الحقيقة مرتين

والتالتة محسوسة

ليه كل ماتشوف الطريق

واضح إليك .. بتشذ

خليك كدا

نز الوجع من بين جنابك نز

كل اللي قادر تعمله

واقف على سنانك تجز .

لحظة طيش

شِدْ الغطا ع الحلم وقت النوم

أحسن ييجي له كابوس

يا أيها المحبوس في ذات نفسك

بكره شبه أمسك

واليوم ماتعرفهوش مودّي لفين

عمرك كموج البحر ..

عايش مادام عايم

ويموت في لحظة يترمي ع الشط

يا أيها المنحط ..

والمتحط فوق الرف ..

كان سبت نفسك ليه في إيد الريح

أنفخ في دخانك دواير

تتقسم لخطوط

واشرب في شايك اللي يشبه لك

إكمنه مش مظبوط

يا قلبك المقفول بشمع احمر ..

أمسك في إيد ضلك

مادام مش عارف السكة

يفط الشوارع كلها واحدة

هو اللي هيوديك منين مايروح

أو سكة اللي يروح .....

واملى استمارة موتك المختومة بالأوجاع

واعرف طابورك وانتظر ..

آخر نفس

لحظة عينيك تسكت عن التنهيد ..

إعرف بإنك وقتها ..

رايح بعيييييد

صبّارك المرسوم على قلبك ..

طرح

والكيل طفح

موتك فرح لبعض الناس

ولكنه ليك مؤلم

إفتح سراديب الخلاص ..

للأمنيات الزيف

حلمك كفيف مع إن عينه مفتحة جداً

وتلاقي اسمه بيتكتب ..

في قوائم الممنوع من التحقيق

دمك نزيف سايل على الأسفلت

جرحك بقى ع الكيف

أخْرَك قصيدة بتتكتب وخلاص

تترد فيك الروح في كلام محبينك

أو نظرة استحسان

يا أيها الإنسان ..

مغلوب على أمرك

عمرك فراش محكوم عليه بدري

في أول ضوء

بطّل تبص لفوق مادام نظرك ضعيف

الدنيا واسعه وللأسف

إنت اللي بتشوفها ..

يا دوب بيعدي فيها الخيط

وباقولك إيه ..؟!

إردم هويس جرحك بأناتك

إلمس مشاعرك ع السطور

مطَّع حروفك ع الورق

خليها تتنفس

إدْي البراح للحلم في كتابتك

يمكن في لحظة طيش

يخرج من التقويس .

وضع يد

وكأنك ..
أول رعشة إيد ..
بتمس النبض الساكن فيّ بجد
أول..
طلة شمس..
تشرق جوه خلايا القلب الساكن..
خلف السد
نقطة ضي في بحر الضلمة..
جات وخدتني ..
لجسر الضحكة الواصل ..
بيني وبين شرايين
أحلام الغد
أول دمعة حب..
ترق تنزلها
يشرب جدولها المستني..
بقاله سنين
فوق الخد
أول شط نجاه..

بيقرب لي ف وسط الموجة ..

لما تاخدني لحضن المد

وانا ..

بدخلني وافتش فيّ

والقى هواكي فاق الحد

طب والله

كأنك ..

مالكة القلب

بوضع اليد.

شق القمر

فجأة ولقيتك يا قمر..
بتشق بإيديك السحاب
حتى النجوم
فكت إيديها وسعت
فاتشكلت صورة ملامحك ف الفضا
حكم القضا ..
مكتوب على جبين الزمن
إنتي انتمائي للوطن
إنتي يا صفصافة أمل ..
والقلب تكعيبة
مدّي إيديكي اتشعلقي وارمي فروعك ع الملأ
من بعد ما قلبي اتسرق
مابقتش اخاف
حلمي اللي مصلوب ع الورق ..
قام انتفض لحظة ماعيني بتنظرك آخر المطاف
يا شمس فوق خدي أنا وف قلبي دفيانة
وما بين شعورك سكتي
وبتكتر المشاوير

يا ام العيون ..
قبضت على كل العبارات التي ..
اتشكلت منها القصيدة بداخلي
يا ام العيون .. بتشدني ..
أخر حدودي للسما
وكإنما ..
متجمعة فيها الحياة
كل الفصول الأربعة
وف قلبي قاعدة مربعة
خليتي نبض القلب بيجلجل على القضبان
فاتح سنافور الهوى للريح
عينه بتوّصل للمدى
أيامي يا كراكيب وكم كانت ف علبة صفيح
نبت في جدرانها الصدى
والنظرة من عينك كما حبة ندى
بترد فيها الروح
والقلب وردة مفتحة
طعم الندي ع الورد مابيكفيش
خليني اعيش هايم ما بين القبتين

واتدارى في شق القمر

مَنْ ذا الذي أسرى بقلبي

مِنْ حنينٍ لا يضاهيه الحنين

متمنياً ؛ أن امتطي صهوة براقي محلقاً فوق الجبين

كل النساء حبيبتي وهمٌ

وانتي اللي قدامي يقين

كل العيون الــ قبل منك ..

كلها بلاستيك

وأنا اللي نايم بين شفايفك من سنين

وانا من سنين ..

بيني وبين الحلم يمكن مش كتير

مجنون انا بشفايفك الـ مليانة بالتعبير

مجنون انا وعارف ..

جِنان العشق أمره خطير

واكمني حبيت وبضمير ..

أصبحتُ متهماً وبالتكفير

ياه إنتي ياه ..

إنتي اللي في عينيكي طرح يأسي حياة

إنتي اللي ف إيديكي رقص كل البنفسج

ويا أغصان الكلام

إنتي اللي فوق خدك نطق صمت الرخام

إنتي اللي لونتي السما بلون السلام

إنتي الإمام والقلب درويشك

وأنا المتيم في الهوى

بامشي على نهج الغرام

ـ مش برضه مسموح ف الهوى تبقي الإمام ـ

فلتأذني , إني أقولك باعشقك

وتقبلي عشقي مع خالص التقدير

مش قلت لِك ..

مجنون انا وعارف ..

جِنان العشق أمره خطير .

إنجاز

إرمي براسك ع المخدة وافتكر ..
ريح على سرير الوجع حبة
وافتح ببيان الذكرى لدموعك
ماحصلش مرة وتاهت الدمعة
عن السكة اللي عرفاها !!
اتخيل الضحكة اللي تايهة عن وشك
إنده عليها في ميكرفون الحي
لسة النهار مش جي
ضل الطريق عن سكتك ياما
إكمنه غيّر سكته في إشارة مقفولة
شد الحزام خلى الوجع يتلم
الحزن بيا ألمْ
ريحة الوجع تتشم م التجاعيد
يا حلم يا اللي بعيد ..
أخرج من العتمة
أخرج من الكتمة
شم النهار تترد فيك الروح
إنت اللي أسرار قوتك في محبتك
وبتستمد مقاومتك منك
والدنيا محور ارتكاز

مستحلى نومتك ع الوجع
في سريرك الهزاز ؟!
إفتح حدودك الاربعة
واخرج من البرواز
وان جاز بإنك تنطلق ..
أهو يبقى ليك انجاز
افرد جروحك ع الورق ف الشمس
يمكن في يوم تدّبل
مع إنه بالتأكيد ..
الجرح لو يدّبل ..
ريحته بتفضل فيه .

هِـوّه

قلبي ورق كرمشته بإيديا
قلبي على الأسفلت منداس
قلبي على الأسفلت مين داس
ويا إحساسي يا أحساسي يا إنتي
كنتي البراح واضيق
كنتي الجدار وانشق
مين اللي سبب لي القلق ..
ساعة يحين الضي في عينيا
شمّرت إيدي م الهوى ..
ونزِلْتني جوه
وطلعت انا بيا ولكني مش هوَّ
بيني وبيني هِوّه متسعة
اسعى يا طير الحب من تاني
دوّر على عشك اللي ماهوش فيا
قلبي ورق كرمشته بإيديا
فوق الرصيف ..
شُفت الكلام مدبوح وبيفرفط
في لسانك المشرط وما عرفتوش
يا ورد يا مرسوم على الحيطة ..

إزاي تفوح ريحتك من الألوان
لِم الدموع من فوق فروع قلبك
من قد إيه ؟
والإيد قصيرة وللأسف مع إنها طايلاك
والعين بصيرة بتشتهي لمراقبة المشهد
أشهد بإنك والكلام إخوة فى رصيف واحد
يا قلبها الجاحد ..
يا ابو الكلام يجرح
في الشارع الزحمة اللي متسفلت بأنَّاتي ..
بعترت دقاتي
ورميت بذور الحب ولكنه لم يطرح
مطرح ما راسي تكون راح تبقى رجليا
علشان كده
قلبي ورق كرمشته بإيديا.

ألوان الطيف

ألوان الطيف..
اللي بتتكوّن على طرف شفايفك..
والمرسومة بشكل جناح الطير
وكتير باتمنى أكون صياد
وارمي لك فوق خدي النبض الطُعم
أو أزرع فوق صدري العشب
علشان ماتحطي عليه بشفايفك
وانا شايفك ..
وكإن شعاع الشمس المتنكر على شكل البدر
لما إيديكي بتفتح باب الصبح..
لعصافير الجنة الساكنة تحت سبايك ضيك
بيخليني القلب المحتل
ولما سمعت ف نشرة أخبار الساعة اياها ..
بإن الشمس ممكن تتأخر عني شوية..
ساعتها عرفت بأن ميزان العالم حتماُ يختل
يااااا مَنْ ..
قد مَنْ الله عليَّ بحُبْك ..
خليني أخربش وش البحر
علشان تظهر صورتك ..

على أغلفة الدواوين الشعرية
خليني أطرد حارس عينك
وأعين نفسي مكانه
خليني استكشف وسط حروف اللغة الضاد
عن حرف جديد يتسجل باسمك
عن بدر تملي ف ليلة أربعتاشر
عن أحلى قصيدة حب اتكتبت
عبر عصور الشعر
أو عن مسألة حسابية
ـ طبعاً ف عينيكي يكون الحل ـ
طب قولي ازاي
ممكن أصدق بعدك عني
مع إني ..
لو قالوا بإن الكرة الأرضية
أجازة من الدوارن ..
ممكن , عادي
لكن بعدك عني أصعب و أجل
لإنك أكبر من أي كلام في عيون الناس
وان الإحساس اللي بيتمطع ف عروقي
مكان الدم ..
هو اللي معيشني
وان النظرة الخارجة من نن عنيكي ..
عمّال اتحايل , يمكن يوم ترحمني

مع إني عزيز ..
بين أهله اتذل
إنتي بين كل نساء الدنيا اللاتي..
لا يعرفن اللف ولا الدوران
عرفت بأني بأعشقها بدرجة جيد جداً
وإني مهما وصلت لأعلى درجات التعليم ..
في العشق الساكن فيا
واللي مقرر تدريسه في كل مراحل تعليم الحب ..
ضعيفٌ جداً
وعليّ إني اتعلم من تاني
مع إني باعاني
وسط حواري الروح المنهارة
والمحتارة ف زحمه من المخاليق
مش لاقية طريق
بين الشمس وبين الضل
لإنك , وسط بنات أفكاري
اللي بتتمايل , واللي بتتحايل ..
يوم تشغلني
إنتي وبس باشوفك فيهم
وانك ف عينيا ..
أجمل ما أبدعه الله عز وجل.

تمثال خشب

ياقة قميصي بتنتفض وتثور
تعبت من النومة
باينها راقدة بلا قومه
أوضاع كتير مابحبهاش
وحاجات كتير ماتحبنيش
أحلى ما فيَّ كلام
وفعل مافيش
وازي أعيش مصلوب على نفسي
تمثال خشب
بس الوجع ساكن في تجويفي
دمعي غرا ولكني متلصم
ماشي كدا أعمى وبرضه أصم
سوس الكلام أصعب من المسامير
والناس وشوشها قابلة للتزوير
وقلوب بلون الفل مفتوحة
زي السبيل دايما تجود بالخير
ولكنها متسلفنة , متكرتنة ومعدّة للتصدير
حتى قصايدي كلها عفاريت

بتحب تخويفي
فينك يا مووووووت
مستني إيه ؟
مابقتش اخاف منك
راضي بقضاء الله
طعم الحياة مفتوح
ولكنه مش ملكي
وجعي نزيف دايم مع الأنفاس
و ازاي راح اقدر أوقفك يا نزيف
هذا أنا ..
عمري على ورقة نتيجة بيترمي
وفاضلي كام ؟
مابقتش اخاف كل ما انام
متجمدة الأحلام على سريري
والحزن بحر بيتسع
شكلاً بشع
يا أيها الأيام يا مركبة هشة
ليه كل ما اجي أعوم ..

بتكتفي إيديا

وتكسري المجاديف

وازي أعيش مصلوب على نفسي

تمثال خشب

بس الوجع ساكن في تجويفي .

فحت البحر

ضاقت ولما استحكمت"
فتحكِمت فىّ
وأنا اللي بالوهم ابتليت
بافحت بفاس العشق في بحر الهوى
أنا يا أنا يا سكة الأوهام ..
كوابيس على أحلام ..
مكتومة أنفاسها
عَضعض يا موج اليأس وبراحتك
في لحم المركب البايش
أحلامي معروضه ..
على المانيكان
أحلامي مصلوبه علي الجدران
وف الهامش
الاسم عايش للأسف
ولكني مش عايش
معجون يا بحر العشق بترابك
والشط نبّت بالحصى
أنا من عصى العشق اللي طارح في الوريد

والخوف معشش تحت جلدي من زمن
الخوف من الجرح الجديد ..
ليكون تمن لمغامرة خسرانه
دمع ؛ يا نن القلب ما تدمّع
لسه الصداع في القلب ومسمّع
نفسي ف كيسين "كتافست" ادوّبْهم لاوجاعي
يا عشق ..
يا نايم على دراعي مكان كفني ..
طعم الجراح أحلو من دمعي
والنور بيستطعم ضياه
لحظة بُكا شمعي
سمعي أنا اللي خف من عيني
ولاّ انطرح جمعي
وكأني لقطة اتكسرت
ساعة ما تتسرسب خيوط نولها
حتى العواطف ميتة في القلب يبنوا لها
مين اللي بينولها
إلا اللي مش محتاج
يا أيها السر اللي لَابِـد ف الحشا ..

عمّال اداري وللأسف
دمعي وَشى
متوحشة الدنيا كما إنتي هى , متوحشة
وانا لسه مش عارف..
مجني عليا أنا ..
ولا أكون جاني
أنا ليه باشوفني رقصت ع السلم
ولاّ تكون سكينتي سرقاني .

الشاعر فى سطور

عبدالناصرعبدالحميد سعيد

الشهرة / عمرو المصري

محاضر مركزي بهيئة قصور الثقافة

عضو نادي أدب روض الفرج

ـ تم عمل دراسة نقدية عن اعمالة في مؤتمر ادباء مصر وطبعها في كتاب الابحاث عام 2011 بالجيزة د/ محمد احمد اسماعيل

ـ تم عمل دراسة نقدية عن اعماله في المؤتمر الاقليمي د / حسام عقل

ـ ترجم له بعض اعماله من هيئة قصور الثقافة الى الانجليزية

ـ مارس كتابة فن السباعيات ـ المربعات ـ المتلوت

ـ له الكثير من الحفلات الخاصة

محتوى الكتاب